

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والثلاثون

فيينا، ٢٢-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١١

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض منتصف المدة للإطار البرنامجي

المتوسط الأجل، ٢٠١٠-٢٠١٣

استعراض منتصف المدة للإطار البرنامجي المتوسط الأجل

للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣

تقرير من المدير العام

إضافة

وفقاً لمقرر المجلس م ت ص-٣٨/م-١٠، تكمل هذه الوثيقة المعلومات الواردة في الوثيقتين IDB.38/16 و IDB.39/8، بتقديم تفاصيل إضافية عن أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة والبيئة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	أولاً- مقدمة.....
٣	١٩-٣	ثانياً- الطاقة وتغير المناخ.....
٥	٩-٨	ألف- خريطة طريق تكنولوجية بشأن احتجاز الكربون وتخزينه من أجل الصناعة.....

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



الصفحة	الفقرات
٦	١١-١٠ باء- المعيار الدولي الجديد بشأن نظم إدارة الطاقة، معيار إيسو ٥٠٠٠١
٦	١٤-١٢ جيم- مركز اليونيدو الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية
٧	١٥ دال- مرصد الطاقة المتجددة في أمريكا اللاتينية والكاربيبي
٧	١٧-١٦ هاء- مركز الإيكواس الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة
٨	١٨ واو- التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومراكز التكنولوجيا الدولية التابعة لليونيدو
٩	١٩ زاي- أنشطة المحفل العالمي
٩	٥٠-٢٠ ثالثا- الإدارة البيئية
٩	٢٠ ألف- رفع مستويات الوعي
١٠	٢٢-٢١ باء- التعاون التقني
١٠	٢٧-٢٣ جيم- أنشطة المحفل العالمي ذات الصلة بالصناعة الخضراء
١١	٢٩-٢٨ دال- التشارك في المعارف
١٢	٣٣-٣٠ هاء- الترابط بين المواد الكيميائية وتغير المناخ وإدارة الطاقة
١٣	٣٥-٣٤ واو- الإنتاج الأنظف والمعني بكفاءة استخدام الموارد
١٣	٣٩-٣٦ زاي- نقل التكنولوجيا
١٤	٤٠ حاء- الشراكة العالمية بشأن الزئبق
١٥	٤٢-٤١ طاء- الملوثات العضوية العصبية التحلل
١٦	٥٠-٤٣ ياء- بروتوكول مونتريال
١٨	٥١ رابعا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

أولاً - مقدمة

١ - حسبما ذكر في الوثيقة IDB.38/16، التي عُرضت على مجلس التنمية الصناعية في دورته الثامنة والثلاثين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، فإن أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة البيئية تسهم في بلوغ الغاية الشاملة المنشودة في تحقيق التنمية المستدامة بيئياً. وهذا الهدف المنشود ما فتى يزداد أهمية، وخصوصاً بالنظر إلى التركيز المتجدد على الأهداف الإنمائية للألفية؛ حيث إن اليونيدو، إذ تسعى صوب هذه الأهداف، تعمل بنشاط مع شركائها على دعم الجهود الرامية إلى مكافحة تغيّر المناخ، وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، ودعم تقنيات الإنتاج الأنظف، والترويج للحواء إلى مصادر الطاقة المتجددة. ومن خلال تركيز اليونيدو على أشكال الطاقة المتجددة وعلى تعزيز كفاءة استخدام الطاقة، فإنها تستطيع من ثم أن تدعم الدول الأعضاء في تعزيز التنمية الصناعية المستدامة.

٢ - وسعيًا إلى بلوغ الأهداف ذات الصلة بتعزيز التنمية المستدامة بيئياً، وفي سياق نهج الصناعة الخضراء، تضطلع اليونيدو بطائفة متنوّعة من الأنشطة والمشاريع التي ترمي إلى التشجيع على الأخذ بعمليات إنتاج أنظف وذات كفاءة في استغلال الموارد. وتُجمل هذه الوثيقة مزيداً من المعلومات التفصيلية عن علاقات الشراكة التي تُعنى اليونيدو بتطويرها، وكذلك عن البرامج التي تنفذها بغية تعزيز هذه الأهداف المنشودة، ومن ثم ينبغي قراءتها باعتبارها تكملة للمعلومات التي سبق أن وردت في الوثيقة IDB.38/16 عن الطاقة والعقبات ذات الصلة بالبيئة، وكذلك في سياق استعراض منتصف المدّة للإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ (الوثيقة IDB.39/8).

ثانياً - الطاقة وتغيّر المناخ

٣ - أصبحت الدول الأعضاء تلتمس أكثر فأكثر المساعدة التقنية من اليونيدو بشأن المشاريع ذات الصلة بالطاقة وتغيّر المناخ، وبخاصة في أقل البلدان نمواً. وقد حدثت تطوّرات متقاطعة من جوانب متعدّدة في المجالات المعنية بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة وذلك بتطبيق معايير إدارة الطاقة الصادرة عن المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (معياري ISO 50001)، والتحسين الأمثل للنظم (كما في ذلك النظم الخاصة بالبخار والمضخّات والهواء المضغوط)، والاقتداء بالأقيسة المرجعية. واستمرّت التطوّرات أيضاً في المجالات الخاصة بالتكنولوجيات القليلة الانبعاث الكربوني وما يتصل بها من تصاميم العمليات الصناعية والمنتجات. وتُعزّز أيضاً مجال التطبيقات الصناعية فيما يخص توليد القدرة بالطاقة الشمسية

والحرارية والكتلة الأحيائية والنفايات. كما أن التكنولوجيا القليلة الانبعاث الكربوني هي أيضا محور التركيز في البرامج ذات الصلة بتطبيقات التكنولوجيا الهيدروجينية بخصوص إدارة محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء، والخلايا الوقودية الثابتة والمتنقلة، وتكنولوجيات احتجاز الكربون وتخزينه في قطاعات صناعية مختارة.

٤- وكذلك فإن نجاح مشاريع اليونيدو المعنية بالطاقة ضمن حافظة مرفق البيئة العالمية لتمويل المشاريع أخذ يزداد بوتيرة مطردة. ويجري حاليا تنفيذ عدة مشاريع ممولّة من المرفق وتتعلّق بكفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجدّدة؛ واستطاعت اليونيدو حشد ما يلزم من تمويل مشترك من النظراء والمؤسسات المالية المحلية والإقليمية والقطاع الخاص في كلٍّ من البلدان المعنية.

٥- وقد صدرت الموافقة في نيسان/أبريل ٢٠١١ على مشروع اليونيدو الأول الخاص بالطاقة الممولّ من المرفق والمعني بالتركيز على تغيير المناخ، وعنوانه "التخضير في الدورة ١٧ لمؤتمر الأطراف في ديربان" (COP17). ويُنفذ هذا المشروع بتعاون وثيق مع حكومة جنوب أفريقيا ووكالات شريكة أخرى. وسوف يكون المشروع واجهة عرض للشراكة بين جنوب أفريقيا ومرفق البيئة العالمية واليونيدو بشأن الحدّ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (الدفئية)، والترويج للطاقة المتجدّدة، وتقديم إيضاح عملي عن التكنولوجيات القليلة الانبعاث الكربوني وأفضل الممارسات المتبعة في هذا الصدد، ورفع مستويات الوعي بشأن تحديّ تغيير المناخ، أثناء الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ (مؤتمر الأطراف ١٧) التي تُعقد في ديربان، جنوب أفريقيا، من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٦- وسوف تبدأ اليونيدو قريبا تنفيذ مشاريع تعنى بالطاقة المتجدّدة وكفاءة استخدام الطاقة، في تسعة بلدان في إطار برنامج الطاقة الاستراتيجي لغرب أفريقيا التابع لمرفق البيئة العالمية، وكذلك تنفيذ مشروع تنسيق إقليمي يعزّز إدارة المعارف وبناء القدرات والاتّساق والتنسيق. وسوف تركّز هذه المشاريع على تعزيز سبل الوصول إلى الشبكات الصغرى لتوزيع القدرة الكهربائية القائمة على الطاقة المتجدّدة، من أجل الترويج لأغراض استعمالها الإنتاجية في كلٍّ من بوركينا فاسو وتشاد والرأس الأخضر وسيراليون وغامبيا وغينيا وكوت ديفوار وليبيريا ونيجيريا، وكذلك من أجل الترويج لكفاءة استخدام الطاقة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وسوف يكون المركز الإقليمي للطاقة المتجدّدة وكفاءة استخدام الطاقة، التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، في الرأس الأخضر، من

المشاركين عن كتب في مشروع التنسيق الإقليمي، وكذلك في تنفيذ العناصر الخاصة ببناء القدرات الداخلة في تكوين كل مشروع من مشاريع هذه البلدان.

٧- وفي مطلع عام ٢٠١١، طلب مرفق البيئة العالمية والدول الأعضاء إلى اليونيدو أن تحدّد أولويات الطاقة وتغيّر المناخ من أجل دورة البرمجة الخامسة لدى مرفق البيئة العالمية (GEF5) لصالح البلدان في منطقة شرق أفريقيا. وسوف تشمل المشاريع التي تتبّع بعض النهج البرمجية المعيّنة مشروعاً يخصّ الولاية المسندة إلى اليونيدو بشأن الطاقة وتغيّر المناخ، فيما يتصل بالطاقة النظيفة (مع تركيز محدّد على كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة واستخدام الطاقة المتجددة لأغراض إنتاجية). وجرّ حالياً وضع مذكرات مفاهيمية بشأن كلٍّ من البلدان الأفريقية الشرقية.

ألف- خريطة طريق تكنولوجية بشأن احتجاز الكربون وتخزينه من أجل الصناعة

٨- لا تزال اليونيدو تقود المسار في إعداد خريطة طريق تكنولوجية بشأن احتجاز الكربون وتخزينه من أجل الصناعة، بغية رفع مستوى تمثّل التكنولوجيات القليلة الانبعاث الكربوني في الصناعة على الصعيد العالمي، وخصوصاً في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية. واحتجاز الكربون وتخزينه إنما هو خيار رئيسي في التقليل من الانبعاث الكربوني في قطاع الصناعة، ولا بديل مجدياً عنه فيها، خلافاً لما هي الحال في قطاع توليد القدرة الكهربائية. ولكن من اللازم إقامة محطات للإيضاح العملي من أجل البرهنة على الجدوى العملية من هذه التقنية وتأكيد سلاسة تشغيلها، وتوضيح تبعات التكلفة التي تنطوي عليها. وتموّل خريطة طريق تكنولوجية احتجاز الكربون وتخزينه وزارة البترول والطاقة النرويجية والمعهد العالمي لاحتجاز الكربون وتخزينه. كما إنّ الوكالة الدولية للطاقة ومركز بحوث الطاقة في هولندا من الشركاء أيضاً في هذا النشاط.

٩- وفي سياق إعداد خريطة الطريق التكنولوجية الخاصة باحتجاز الكربون وتخزينه، عُقدت عدّة حلقات عمل، وأجرى المشروع سبع دراسات تقييمية لقطاعات صناعية محدّدة. وهذه الدراسات التقييمية، وكذلك ما يتصل بها من وثائق، متاحة في الموقع الشبكي الخاص بالمشروع. وسوف يُتاح المنشور النهائي بنهاية العام ٢٠١١، وسوف يحتوي على استعراض للوضع الراهن، وعلى دراسة استشرافية لآفاق تكنولوجيات الاحتجاز الكربوني الصناعية، وعلى مُحمّلٍ عن المعالم البارزة والأهداف واحتياجات السياسة العامة، وعلى لمحة عن استبانة الفرص المبكرة، وكذلك عدد من المشاريع التي تُعتبر "منارة" إرشادية.

باء- المعيار الدولي الجديد بشأن نظم إدارة الطاقة، معيار إيسو ٥٠٠٠١

١٠- أحرزت اليونيدو تقدماً هاماً في مجالات ذات صلة بتطوير المعيار الدولي الجديد بشأن نظم إدارة الطاقة، معيار إيسو ٥٠٠٠١. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، تمّ التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع الصيغة النهائية للمعيار الدولي، ومن المتوقع إصدار وثيقة "معيار إيسو ٥٠٠٠١ بشأن نظم إدارة الطاقة - المتطلبات والتوجيهات الإرشادية المراد اتباعها"، في الربع الثالث من عام ٢٠١١.

١١- وفيما يتعلق بالأنشطة المعنية بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، سوف تعمل اليونيدو، طيلة السنوات الثلاث المقبلة، في أكثر من عشرة بلدان نامية وبلدان ذات اقتصادات ناشئة، على بناء القدرات التقنية لدى المنشآت ولدى المؤسسات الوطنية من أجل إنشاء نظم لإدارة الطاقة تتماشى مع معيار إيسو ٥٠٠٠١. وسوف تُعنى مشاريع اليونيدو أيضاً بتعزيز القدرات المؤسسية الموجودة حالياً وكذلك ما هو قائم من أطر السياسة العامة والأطر التنظيمية الرقابية، بغية دعم اعتماد معايير نظم إدارة الطاقة في الصناعة.

جيم- مركز اليونيدو الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية

١٢- استهلّ مركزُ اليونيدو الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية (ICHET) في الآونة الأخيرة ثلاثة مشاريع بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في إطار البرنامج المشترك الخاص بالشراكة بين القطاعين العام والخاص. والأساس الذي تستند إليه هذه المشاريع هو من النواتج التي استحدثتها هذا المركز، وهي تطوير الرافعة الشوكية ذات المحرك المدار بالخلية الوقودية الهيدروجينية، ونظام الإمداد الكهربائي الداعم غير المنقطع (UPS) المدار بالخلية الوقودية، والتعليم والتدريب على هذه الخلايا الوقودية. وقد خصّص الاتحاد الأوروبي مبلغاً قدره ١,١٧ مليون دولار لأجل هذه المشاريع. وسوف يُختبر ميدانياً هذان المنتجان الخاصان بالرافعة الشوكية ونظام الإمداد الكهربائي غير المنقطع في الاتحاد الأوروبي بواسطة شركاء اتحاديين.

١٣- وأما مشروع المركبات الآلية الثلاثية العجلات في الهند، المنفذ مع الشركاء ماهيندرا آند ماهيندرا (Mahindra and Mahindra) وإير برودكتس (Air Products) وآي آي دي دلهي (IIT Delhi)، فقد استكمل تحويل ١٥ مركبة آلية إلى مركبات تُدار بمحرك هيدروجيني. ويُنتظر الآن الحصول على التصريح اللازم من مؤسسة أمان استخدام البترول والمتفجرات (PESO)، وهي الهيئة الهندية للتنظيم الرقابي لاستخدام الهيدروجين، بخصوص عمليات

التزويد بالوقود والتجربة الإيضاحية العملية لهذه المركبات. وسوف تكون الخطوة التالية المزمع القيام بها تعزيز هذه التكنولوجيا ونقلها إلى بلدان نامية أخرى، ومنها تايلند.

١٤- وقد أعربت بلدان، ومنها إندونيسيا والفلبين وماليزيا، عن اهتمامها بالقيام بمشاريع تطويرية تستند أساسا إلى نواتج وتكنولوجيات المركز الدولي المذكور، ومنها مثلاً إنتاج الهيدروجين من مصادر الطاقة المتجددة، ونظم الإمداد الكهربائي الداعم غير المنقطع المُدارة بالخلايا الوقودية، والمحركات والمركبات المُدارة بالهيدروجين.

دال- مرصد الطاقة المتجددة في أمريكا اللاتينية والكاربيبي

١٥- بفضل الدعم القوي الذي تلقته اليونيدو من حكومة إسبانيا، عن طريق الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، أصبح مرصد الطاقة المتجددة في أمريكا اللاتينية والكاربيبي يعمل حالياً في ١٢ بلداً، هي: إكوادور وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبيرو والجمهورية الدومينيكية وشيلي وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا. وقد أخذت هذه المبادرة الإقليمية تُظهر منذ الآن نتائج إيجابية في تعزيز الروابط فيما بين النظراء، بما في ذلك وزارات الطاقة، وكذلك في الترويج للطاقة المتجددة. وأما على المستوى القطري، فقد سهّلت هذه المبادرة إعداد تقارير تقنية واستبانة مقترحات محددة وترويجها. وفي آذار/مارس ٢٠١١، قُدم عرض إيضاحي عن التقدّم المحرز في إطار عمل المرصد، وذلك إبان حلقة العمل الإقليمية التقنية الثانية، التي استضافتها باراغواي في آسونسيون. وخلال ذلك الحدث الهام، تناقش ممثلو ١٢ بلداً وتشاركوا في الأفكار حول أولويات الطاقة المتجددة في كلِّ بلد، وكذلك حول السبل التي يمكن أن يدعم بها المرصد تحقيق الأهداف الوطنية ذات الصلة بالطاقة المتجددة. وتواصل اليونيدو العمل على نحو مشترك مع النظراء من أجل دعم المؤسسات الوطنية على تجميع حافظة متينة من المشاريع المعنية بالطاقة في هذه المنطقة.

هاء- مركز الإيكواس الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة

١٦- بفضل الدعم المالي المقدم من حكومتَي إسبانيا والنمسا، وكذلك من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، تواصل اليونيدو توفير الدعم التقني للمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة (ECREEE). ومنذ افتتاح هذا المركز في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠، في برايا في الرأس الأخضر، نجح في إرساء بنية إدارته الرشيدة وشبكته المكوّنة من المؤسسات الخورية الوطنية المعنية فيما بين كلِّ بلدان الجماعة الاقتصادية

(الإيكواس) كما تقدّم اليونيدو المساعدة إلى المركز على تطوير إجراءات مباشرة عمله وُبناء التنظيمية. ويهدف المركز إلى التخفيف من العوائق الموجودة حالياً التي تعرقل تطوير حلول بشأن استخدام مصادر الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، في غرب أفريقيا، من خلال دعم أنشطة مستهدفة في مجالات تطوير السياسات العامة، وبناء القدرات، وإدارة المعارف، وترويج الاستثمارات.

١٧- وكذلك بفضل المساعدة التقنية المقدمة من اليونيدو، انطلق المركز بنجاح في القيام بأنشطته العملية، ووضع خطة أعماله، التي تشتمل على إطار تخطيطي طويل الأمد لغاية عام ٢٠١٥. وقد اجتذب القبول السريع للعمليات الأولية وجودة تلك العمليات المزيد من التمويل من الشركاء الدوليين والمحليين، بما في ذلك البرازيل وإسبانيا ونيجيريا والمفوضية الأوروبية ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (USAID). وفي غضون أقل من سنة واحدة، استطاع المركز زيادة ميزانيته للبرامج والمشاريع بثلاثة أضعاف. والمركز مسؤول أيضاً عن مشاريع مختلفة مموّلة من مرفق البيئة العالمية والمفوضية الأوروبية، وهو يحظى باعتراف دولي بصفته وكالة فريدة للترويج للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة. وسوف تواصل اليونيدو تقديم المساعدة إلى المركز من خلال مهمتها المعنية بالإسهام في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وكذلك تحقيق أهداف أخرى ذات صلة بسبل الوصول إلى الطاقة وتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (الديئة).

واو- التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومراكز التكنولوجيا الدولية التابعة لليونيدو

١٨- تواصل اليونيدو تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن إطار برامجها المعنية بالتعاون التقني في مجال الطاقة. وفي آذار/مارس ٢٠١١، عقد ممثلو مراكز التكنولوجيا الدولية التابعة لليونيدو سلسلة من الاجتماعات في فيينا للتناقش حول سبل المضي قدماً في تدعيم التعاون في العمل، وتقديم الخدمات، وتوسيع وتكرار المبادرات وأنشطة نقل التكنولوجيا بين البلدان النامية. وأتاحت تلك الاجتماعات فرصة أيضاً لمراكز التكنولوجيا الدولية لإظهار أنشطتها وأفضل ممارساتها، وللتركيز على الأولويات الخاصة بتعزيز التعاون. وأرست الاجتماعات إطار عمل استراتيجياً جديداً للتعاون في العمل على تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وأنشطة المشاريع التي تقودها هذه المراكز. وقد أُنفق بتوافق الآراء على أن تعمل المراكز على زيادة مشاركتها في المشاريع ذات الصلة بالطاقة وتغيّر المناخ، اعتماداً على الدروس المستخلصة من برامج الشراكة الاستراتيجية لدى مركز الإيكواس الإقليمي

للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة (ECREEE) في الرأس الأخضر، ومرصد الطاقة المتجددة في أمريكا اللاتينية والكاريببي.

زاي- أنشطة المحفل العالمي

١٩- حسبما ورد بإجمال في الوثيقة IDB.39/20، سوف تستضيف اليونيدو، بالتعاون مع بعض من الشركاء، عددا من الأحداث الهامة الدولية في مجال الطاقة والبيئة خلال الأسبوع البادئ في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١١، ومنها منتدى فيينا للطاقة لعام ٢٠١١. وترد في الوثيقة IDB.39/20 تفاصيل تلك الأحداث الهامة كلها.

ثالثا- الإدارة البيئية

ألف- رفع مستويات الوعي

٢٠- بالتعاون مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، نظمت اليونيدو، في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، مؤتمرا إقليميا عن توسيع نطاق الإنتاج المعني بكفاءة استغلال الموارد والأنظف في منطقة جنوب شرق آسيا. والمنشور الذي صدر في آب/أغسطس ٢٠٠٩ عن مبادرة الصناعة الخضراء وعنوانه (جعل بصمة الصناعة أكثر اخضرارا: فرص وتحديات التنمية الصناعية المستدامة) " *A greener footprint for industry: Opportunities and challenges of sustainable industrial development* " يبين بإجمال النهج الذي تتبّعه اليونيدو في اجتذاب الصناعات إلى الانضواء في مسار مرحلة الانتقال إلى التنمية المستدامة. وتوجد منشورات إضافية ذات صلة بالموضوع هدفها تسليط الضوء على الروابط المتداخلة بين إجراءات العمل المعنية بكفاءة استغلال الموارد والإنتاج الأنظف والمناخ. وهي تشمل المنشور المشترك مع برنامج البنك الدولي "إنفوديف" (InfoDev)، عن مراكز الابتكارات الخاصة بالمناخ، الذي نُشر أثناء الدورة ١٦ لمؤتمر الأطراف (COP16) في كانكون، المكسيك، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وقد نشطت اليونيدو في العناية بالتفاعل بين مختلف الاتفاقات البيئية، ومنها مثلا الاتفاقات التي تربط بين إزالة الكيماويات والتخلّص منها وبين إدارة شؤون الطاقة وتأثير ذلك على تغيّر المناخ. وقد ساعد الحدث الدولي للتنمية المهنية، الذي حشد عدداً من الاختصاصيين المهنيين وجرى في فيينا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، على مضاعفة التركيز على هذه المسائل.

باء- التعاون التقني

٢١- في منتصف نيسان/أبريل ٢٠١١، أصبحت حافظةً اليونيدو لمشاريع التعاون التقني في مجال إدارة البيئة تضم مشاريع ذات قيمة إجمالية تناهز ١٤٢ مليون دولار. وقد ركّز عدد من الأنشطة في المقام الأول على تدعيم حافظة المشاريع المشتركة بين اليونيدو ومرفق البيئة العالمية في مجالات المياه والكيماويات، والأنشطة ذات الصلة بالملوثات العضوية العصية التحلل، وعلى تعزيز البرنامج المشترك بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) بشأن الإنتاج الأنظف والمعني بكفاءة استغلال الموارد، وذلك بالتعاون في العمل مع شبكة المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف.

٢٢- وكذلك فإنّ مشاريع اليونيدو الجارية حالياً فيما يتصل بالصندوق المتعدّد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال تبلغ قيمتها زهاء ٦١,٥ مليون دولار. وفي عام ٢٠١٠، وافق الصندوق المتعدّد الأطراف على مشاريع لكي تتولى اليونيدو تنفيذها بلغت قيمتها الإجمالية ٧٦ مليون دولار. ويشمل ذلك إعداد وتنفيذ خطط لإدارة التخلص التدريجي من الهيدروكلوروفلورو كربونات (HCFC) في بلدان مختلفة. ويتطلّب التزام تلك البلدان ببروتوكول مونتريال تدخلاً عاجلاً من قبل اليونيدو في عمليات إزالة هذه المركبات الكيميائية (HCFC)، لأنّ البلدان المعنية ملزمة بتجميد استعمالها في عام ٢٠١٣. واعترفا بالعمل القيم الذي قامت به اليونيدو، صنّف الصندوق المتعدّد الأطراف المنظمة في المرتبة الأولى بين الوكالات المنفّذة في عام ٢٠٠٩.

جيم- أنشطة المحفل العالمي ذات الصلة بالصناعة الخضراء

٢٣- في عام ٢٠١١، سوف تجري ثلاثة مؤتمرات رئيسية ذات صلة بأنشطة اليونيدو التي تُعنى بالترويج للصناعة الخضراء، وذلك في كلٍّ من سانت بيترسبورغ، الاتحاد الروسي (أيار/مايو)، وطوكيو، اليابان (تشرين الثاني/نوفمبر)، ومرسيليا، فرنسا (كانون الأول/ديسمبر).

٢٤- وضمن إطار المؤتمر الإيكولوجي الدولي الرابع في نيفسكي في سانت بيترسبورغ، سوف تُعنى سلسلة من الجلسات المفتوحة بتشجيع تبادل الآراء عن الأدوات والاستراتيجيات العملية الابتكارية الرامية إلى تسهيل تنمية الصناعة الخضراء في كومنولث الدول المستقلة، وإلى تعزيز التعاون وكذلك التشريعات البيئية في هذا الصدد.

٢٥- وأما المؤتمر والمعروض الدوليان عن تنمية الصناعة الخضراء، في طوكيو، فيرميان إلى تسهيل تنمية الصناعة الخضراء في البلدان النامية وبلدان الاقتصادات الناشئة. ومن أجل الإسهام في ذلك حُدِّدَت ثلاثة أهداف منشودة معينة، وهي العناية بنقل وتنفيذ أفضل التقنيات المتاحة بخصوص تنمية الصناعة الخضراء؛ وتبادل الخبرات عن برامج ومبادرات الصناعة الخضراء؛ وإرساء الصناعة الخضراء باعتبارها حجر الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر.

٢٦- وأخيراً، فإنه في أعقاب النجاح الذي أحرزه ملتقى المدن الإيكولوجية لعام ٢٠٠٨ في إطار منتدى البحر الأبيض المتوسط، سوف يهدف ملتقى المدن الإيكولوجية لعام ٢٠١٢ في مرسيليا إلى تسهيل النقاش فيما بين ممثلي الحكومات المحلية والقطاع الخاص والقطاع غير الحكومي حول خيارات الإدارة المستدامة مع التركيز على إدارة المياه والنفايات.

٢٧- وإن مشاركة اليونيدو في هذه الأحداث الهامة سوف تسهم في الجهود المستمرة الرامية إلى إزالة الفجوات في مجال السياسة العامة وغير ذلك من العوائق في سبيل تعزيز الصناعة الخضراء في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية. وإذ تقوم اليونيدو بذلك فإنها تسهم أيضاً بمدخلات مباشرة في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة (ريو+٢٠)، الذي سوف يركز على قضايا الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية الصناعية المستدامة.

دال- التشارك في المعارف

٢٨- عقب اعتماد إعلان مانيفلا بشأن الصناعة الخضراء في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، قدّمت اليونيدو المساعدة إلى البلدان الموقّعة وذلك بترويج وإعداد مبادرات وطنية، اشتملت على عقد حلقات دراسية حول الصناعة الخضراء في كل من بنغلاديش وتايلند، وإعداد مبادئ توجيهية بشأن السياسات العامة لاتباع أفضل الممارسات، والقيام بأنشطة في مجال التعاون التقني بشأن الإنتاج المعني بكفاءة استغلال الموارد والأنظف. وعلاوة على ذلك، دعمت اليونيدو، بالتعاون في العمل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، إطلاق الشبكة العالمية للإنتاج الأنظف والمتّسم بكفاءة استخدام الموارد (RECP). وهذه الشبكة العالمية تقدّم نموذج شراكة ابتكارياً للتعاون مع المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف وغيرها من الجهات التي تقدّم الخدمات، من أجل الارتقاء بالأنشطة والإنجازات في إطار الشبكة. وقد تمّ إنشاء الشبكة العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ودُشِّنت بعضوية ٤١ منظمة تمثل ٣٧ بلداً من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية.

٢٩- وعلى نحو يتكامل جوهريا مع تنفيذ مشاريع بروتوكول مونتريال، تعكف اليونيدو على تقديم المساعدة على إعداد سياسات عامة وتشريعات ترمي إلى إزالة المواد المستنفدة لطبقة الأوزون. ومن ثم، تقوم اليونيدو حاليا بتنفيذ عدد من مشاريع بناء القدرات في أوروبا الشرقية، وكذلك في مصر والمكسيك والجمهورية العربية السورية.

هاء- الترابط بين المواد الكيميائية وتغيّر المناخ وإدارة الطاقة

٣٠- أدت الاتجاهات العالمية السائدة في الوقت الحاضر إلى نشوء حاجة إلى فهم أفضل لأهمية الترابطات الوثيقة فيما بين استخدام المواد الكيميائية (ومنها مثلا الهيدروكلوروفلوروكربونات، والملوثات العضوية العصية التحلل)، وظاهرة تغيّر المناخ، وظهور أسواق مقايضة الانبعاث الكربوني، وإدارة الطاقة. وقد ساعد الحدث الدولي للتنمية المهنية الاختصاصية، الذي جرى في فيينا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، على التركيز على هذه الروابط وغيرها، وذلك بغية زيادة الكفاءة على نحو شامل في برامج التعاون التقني في هذه المجالات.

٣١- ويجري أيضا القيام بجهود لا يُستهان بها لترويج ودعم شبكة المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف، باعتبارها منصة لنقل التكنولوجيا ذات الصلة بالمناخ. وجار حاليا تنفيذ اثنين من المشاريع التجريبية بشأن الإنتاج القليل الانبعاث الكربوني في سياق سلاسل القيمة الخاصة بتجهيز المنتجات الزراعية، في كل من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وأوغندا، واستُهل مشروع بشأن إدارة المياه في كمبوديا. وهنالك عدد من المبادرات الأخرى قيد الإعداد، جاءت في أعقاب اجتماعات إقليمية عقدت في الآونة الأخيرة بشأن المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف، في أوروبا وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ.

٣٢- وقد حُدّدت مشاريع أخرى بشأن إتلاف المواد المستنفدة لطبقة الأوزون بمقتضى بروتوكول مونتريال، ومنها مثلا، المشروع الإيضاحي في المكسيك، باعتبارها مشاريع تجريبية محتملة تُعرض فيها بوضوح حالات الارتباط بين الكيماويات ودواعي القلق الخاصة بتغيّر المناخ. وتشتمل هذه المشاريع على إمكانات للدمج المتكامل بين تكنولوجيات إتلاف هذه المواد، وإتاحة سبل الوصول إلى سوق الانبعاث الكربوني تحقيقا لمناخ جلية. واستنادا إلى الخبرة المكتسبة من إعداد المشروع الإيضاحي في المكسيك، تعدّ اليونيدو مقترحات إضافية، لصالح بلدان أخرى، ومنها تركيا والجزائر.

٣٣- وعلى نحو مماثل، فإن خطط إدارة التخلص التدريجي من الهيدروكلوروفلوروكربونات، الجاري إعدادها وتنفيذها حالياً بمقتضى بروتوكول مونتريال، سوف تؤدي إلى تركيز إضافي على تكنولوجيات استبدالية ذات حد أدنى من التأثير البيئي، مما من شأنه أن يحقق منفعة مناخية مباشرة.

واو- الإنتاج الأنظف والمعني بكفاءة استخدام الموارد

٣٤- واصلت اليونيدو وعززت دعمها لمراكز الإنتاج الأنظف الوطنية في إطار برنامجها المشترك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)، والمتعلق بالإنتاج الأنظف والمتسم بكفاءة استخدام الموارد. وأثناء عام ٢٠١٠، وسَّع البرنامج أنشطته في ألبانيا وجمهورية مولدوفا والرأس الأخضر، بينما استُهلَّت في الوقت ذاته مبادرات جديدة في تونس وسري لانكا وفييت نام. وإضافة إلى ذلك، دعمت اليونيدو مراكز الإنتاج الأنظف الوطنية إسهاماً في العملية التحضيرية للدورة التاسعة عشرة للجنة التنمية المستدامة وفي انعقاد تلك الدورة، وخصوصاً فيما يتعلق بوضع إطار العمل لعشر سنين للبرامج الخاصة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين.

٣٥- وقد أنشئت الشبكة العالمية للإنتاج الأنظف والمتسم بكفاءة استخدام الموارد بهدف محدد، هو تجميع وتعميم أفضل الممارسات في مجال كفاءة استخدام الموارد والإنتاج الأنظف، وخصوصاً بين مراكز الإنتاج الأنظف الوطنية. وإضافة إلى نظام إدارة المعارف الخاص بالإنتاج الأنظف لصالح منطقة أمريكا اللاتينية، بدأ إنشاء نظام مماثل لصالح المنطقة العربية. ومن المرتأى أن يُجمع هذان النظامان وأن يعملوا معاً كفرعين إقليميين للشبكة العالمية للإنتاج الأنظف والمتسم بكفاءة استخدام الموارد، حالما تصبح هذه الشبكة جاهزة للتشغيل تماماً.

زاي- نقل التكنولوجيا

٣٦- سعياً إلى زيادة فعالية تكاليف أنشطة اليونيدو الخاصة بالتعاون التقني وتعزيز تأثيرها الإنمائي واستدامتها، قامت المنظمة بمراجعة عمل منصاتها الموجودة لنقل التكنولوجيا من أجل تعزيز علاقات التآزر وزيادتها إلى أقصى حد في مرحلة تصميم المشاريع ومرحلة تنفيذها. وفي سياق نهج الصناعة الخضراء، فإن الغاية المتوخاة هي الحد من الآثار البيئية للعمليات والمنتجات الصناعية على نحو مستمر من خلال الكفاءة في استخدام الموارد.

٣٧- ولليونيدو دور قيادي بارز في النهج المتكامل في نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً في منطقة البحر المتوسط، والتي تضم تونس ومصر والمغرب. وعقب تقديم عروض تنافسية، اختيرت مراكز الإنتاج الأنظف الوطنية في البلدان المشاركة لكي تتولى تنفيذ منهجية نقل

التكنولوجيا السليمة بيئياً؛ وأجرت اليونيدو تدريباً موسّعاً لموظفي تلك المراكز قبل التنفيذ. وإلى جانب ذلك، استُحدث مشروعان آخران سعياً إلى تكرار النجاح الذي حققه المشروعان المعنيان بتلك المنهجية في المكسيك وهندوراس. ولهذين المشروعين صلة بالهدفين الخاصين بالمياه والإصحاح من الأهداف الإنمائية للألفية، وقد دَعَمَا التدابير المتخذة في هذين البلدين بهدف تقليل الدوافق السائلة والصلبة من الأنشطة الصناعية. وسوف تسهم نتائج هذه المشاريع في تحقيق الهدف الأوسع نطاقاً للبرامج المشتركة التي يشارك فيها كثير من وكالات الأمم المتحدة. وتجري اليونيدو أيضاً مشاورات لصوغ عدد من المفاهيم الخاصة بمنهجية نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً، والتي سوف تُقدّم مرفق البيئة العالمية.

٣٨- وقد أُشركت مراكز الإنتاج الأنظف الوطنية في صوغ المشاريع المتعلقة بالطاقة، حيثما كان ذلك ممكناً. وسوف تؤدّي تلك المراكز دوراً أكبر، وتواصل القيام بذلك الدور، أثناء تنفيذ المشاريع، وبخاصة تلك المدرجة في إطار الأنشطة المشتركة بين اليونيدو ومرفق البيئة العالمية في مجال كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة. وعلى هذا النحو، سوف تكون تلك المراكز من الجهات المستفيدة من برامج تعزيز كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة وبناء القدرات الخاصة بالطاقة المتجددة، وكذلك من الجهات المقدّمة لخدمات إنجاز المشاريع. ونظراً لحلول دورة التمويل الجديدة لدى مرفق البيئة العالمية، فإنّ الهدف الذي تنشده اليونيدو هو زيادة قدرتها العملياتية التقنية في الميدان من خلال أفضل المراكز الوطنية أداءً وأحسنها تجهيزاً من الناحية التقنية.

٣٩- ومن خلال بروتوكول مونتريال، نقلت اليونيدو تكنولوجيايات جديدة، ولكن مُثَبَتة فعاليتها، لإزالة المواد المستفيدة للأوزون. وبفضل البرامج المعنية بهذا المجال، قُدّمت المساعدة والتدريب إلى منشآت في البلدان النامية بشأن أحدث هذه التكنولوجيايات. ومن خلال هذا المشروع، استطاعت الجهات المستفيدة أن تعزّز إنتاجها وأسواقها، وأن تستكشف في الوقت نفسه أسواق تصدير جديدة. وتمت الموافقة على مشاريع تحويل للمواد، ومنها ما يخصّ قطاعَ صناعة أجهزة تكييف الهواء، للاضطلاع بها في كلٍّ من الأرجنتين والأردن والجمهورية العربية السورية والصين.

حاء- الشراكة العالمية بشأن الزئبق

٤٠- منذ عام ٢٠٠٨، لا تزال اليونيدو عضواً ناشطاً في شراكة اليونيب الخاصة بمشروع "غلوبل ميركوري"، حيث تؤدّي دوراً قيادياً في مجال تعدين الذهب بالوسائل الحرفية والصغير النطاق، كما تشارك في مجالات استخدام الزئبق في الصناعة. وعلاوة على ذلك،

تسهم اليونيدو في هذه المجالات بفضل خبرتها العملية والتقنية الواسعة فيها. وجارية الآن عملية التفاوض الحكومية الدولية من أجل وضع الصك المرتقب بشأن الزئبق، وتقدم اليونيدو مع شركائها المساعدة إلى الدول الأعضاء على تنفيذ مبادرات أثناء عملية التفاوض وصوغ المعاهدة الخاصة بالموضوع. ومن خلال زيادة التوعية ونقل التكنولوجيا، وخيارات التسويق الابتكارية، تعمل اليونيدو في أشد المناطق تضرراً على خفض انبعاثات الزئبق بنسبة ٥٠ في المائة بحلول العام ٢٠١٧، وذلك بالتعاون في العمل مع شركائها، ومنهم اليونيب، ومنظمات حكومية معترف بها دولياً، مثل معهد بلاكسميث والتحالف من أجل التعدين الواعي بالمسؤولية.

طاء- الملوثات العضوية العصبية التحلل

٤١- استُكمل، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، مشروع اليونيدو الخاص بالتخلص من مخزونات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور في رومانيا وبرهن على أنه إنجاز باهر. وقد ساعد هذا المشروع على زيادة القدرة الوطنية على إدارة مخزونات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور على نحو فعال وسليم بيئياً، بما في ذلك تعزيز القدرات البشرية وتحسين اللوائح التنظيمية وتمويل الخيارات وتوفير المرافق العمرانية اللازمة لإدارة تلك المخزونات. كما يُساعد إنشاء نظام على صعيد البلد كله على حشد جهود جميع الجهات المعنية المحلية لكي تشارك في تنفيذ الالتزامات الخاصة بثنائي الفينيل المتعدد الكلور التي تقتضيها اتفاقية ستوكهولم. وهذا النظام يسهل مشاركتها من خلال تحسين اللوائح التنظيمية وزيادة الوعي وإنشاء آلية تمويل للتخلص التدريجي من مخزونات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور ونفاياته وتصريفها، وتدريب الاختصاصيين المحليين على مختلف جوانب إدارة مخزونات ثنائي الفينيل المتعدد الكلور. وإضافة إلى ذلك، يوفر المشروع نموذجاً قابلاً للاستنساخ للتعاون بين الحكومات وكيانات القطاعين العام والخاص على مواجهة التحديات البيئية العالمية. وثمة مشاريع مشابهة يجري تنفيذها في كلٍّ من أرمينيا وبيرو وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً والمغرب ومنغوليا ونيبال. وهناك مشروع آخر مقرر لصالح الجزائر. وبما أن اتفاقية ستوكهولم تقتضي مواصلة توسيع قائمة الكيماويات المشمولة بها، فإن اليونيدو تواصل صوغ مشاريع بشأن إدارة الكيماويات ذات الصلة بالصناعة من أجل توفير عمليات معالجة مبتكرة حاسمة الأهمية وتكنولوجيات تصريف مأمونة.

٤٢- وفي آذار/مارس ٢٠١٠، ابتداءً تشييد مرفق في الفلبين ضمن إطار برنامج عالمي يسعى إلى إظهار أهمية إزالة العوائق التي تحول دون اعتماد ما هو متاح من تكنولوجيات غير

احترافية لإتلاف الملوثات العضوية العصية التحلل، ودون تنفيذ تلك التكنولوجيات بنجاح. ومن المرتقب أن يبدأ تشغيل المرفق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وسوف يمكن هذا المشروع البلد من تنظيف مخزونات تُقدَّر بنحو ١٥٠٠ طن من المحوِّلات والمعدات التي تحتوي على هذه الملوثات. وقد مكّن المشروع البلد أيضا من وضع ونشر وإنفاذ مدونة قواعد ممارسة مهام إدارة الملوثات العضوية العصية التحلل، مما من شأنه أن يؤدي في نهاية المطاف إلى منع تخزين هذه المواد الملوثة. وإضافة إلى ذلك، سوف يفيد المرفق باستخدامه مركز تعليم لتقنيات التخلص من هذه الملوثات لصالح البلدان الآسيوية وكذلك في الحفز على إقامة مشاريع مماثلة بشأن نقل التكنولوجيا إلى بلدان المنطقة.

باء- بروتوكول مونتريال

٤٣- أنشطة اليونيدو ذات الصلة بالصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال ذات أهمية كبرى لتحقيق الهدف الإنمائي الخامس، الذي يتعلق بالاستدامة البيئية، من خلال الأخذ بالتكنولوجيات المراعية للاستدامة البيئية وتأمين الامتثال للاتفاقات والبروتوكولات الدولية.

٤٤- إضافة إلى ذلك، تقوم اليونيدو بدور قيادي في ضمان نقل التكنولوجيات التي تستخدم المواد غير المستنفدة للأوزون إلى البلدان النامية. ولدى تنفيذ المشاريع في إطار بروتوكول مونتريال، تنظر اليونيدو بعين الاعتبار إلى خفض احتمالات استنفاد الأوزون إلى الدرجة الصفر، وخفض احتمالات الاحترار العالمي، وتحقيق كفاءة استهلاك الطاقة، وتحقيق تناسب معقول بين التكلفة والفعالية. ففي قطاع التبريد، ما فتئت اليونيدو تعمل على تشجيع استعمال المبرّدات الطبيعية، ومنها مثلا الكربونات (الفحوم) الهيدروجينية وثاني أكسيد الكربون والأمونيا (النشادر). ومن ثم فقد وضعت اليونيدو صيغة أول مشروعين لتقنية التبريد المنزلي القائمة تماما على الكربون الهيدروجيني؛ وهي أيضا وكالة رائدة في الترويج لتكنولوجيا النفخ الرغوي القائمة على استعمال ثاني أكسيد الكربون السائل، باعتبارها حلا بديلا متقدما في صنع المواد الرغوية اللدنة المتعددة اليورثين. كما تروج اليونيدو لاستعمال الماء في أجهزة الضغط التبريدي.

٤٥- وكذلك فإنّ اليونيدو قوة دافعة في المشاريع في قطاع صناعة المبرّجات. وقد ساعدت المشاريع المنفذة في هذا المجال على دعم المزارعين الذين يعملون في زراعة طائفة واسعة التنوع من المنتجات، ومنها الزهور وتوت الفراولة وشتلات التبغ ومحاصيل البسّنة والجنائن. وبغية ضمان استدامة المشاريع وسلامة البيئة لصالح المنتجين والشركات على

الصعيد المحلي، تعنى اليونيدو بتشجيع اعتماد البدائل الإنتاجية غير الكيميائية عوضاً عن مواد ميثيل البروميد.

٤٦- وفي عام ٢٠١٠، كانت اليونيدو أول وكالة منفذة تقدم خطة لإدارة التخلص التدريجي من المواد المركبة الهيدروكلوروفلورو كربونية (HCFC) من أجل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً. وقد مهدت الخطة المذكورة (HPMP) الطريق لإجراء مناقشات حول بنية الخطة واستراتيجيتها وتمويلها. وبعد ذلك تمت الموافقة أيضاً على خطة مماثلة أعدتها اليونيدو من أجل كرواتيا. ولكن ازدياد اعتماد هوج كُلية في إعداد خطط لإزالة هذه المواد، تشمل دمج مبادرات بشأن الصناعة الخضراء على نحو متكامل فيها، قد جعل إعداد وتقديم خطط إدارة التخلص التدريجي من الهيدروكلوروفلورو كربونات أكثر تعقيداً. ومع ذلك فإن اليونيدو لديها في حافظة مشاريعها ٣٥ خطة مماثلة لإدارة التخلص التدريجي من هذه المواد، وسوف تُقدم قريباً من أجل الحصول على الموافقة عليها إلى الصندوق المتعدد الأطراف.

٤٧- وسعيًا إلى تجميد استهلاك مركبات الهيدروكلوروفلورو كربون في عام ٢٠١٣، يجري الاضطلاع بأنشطة إفرادية تعنى بالتخلص التدريجي من هذه المواد بغية خفض الارتفاع المتوقع في استهلاكها بعد عام ٢٠١٣. وقد بدأ في عام ٢٠١٠ تنفيذ عدد من المشاريع الاستثمارية القائمة بذاتها، تشمل جهات عدة ومنها شركة لصنع مكيفات الهواء في الأردن، وشركات لصنع رغوات العزل في باكستان، وكذلك عدّة أنشطة لصالح قطاع صنع مكيفات الهواء في الأرجنتين. كما استُهل في الآونة الأخيرة في الصين مشروع إيضاحي يركّز على سلسلة توريد أكثر حساسية تجاه البيئة.

٤٨- وما برحت اليونيدو تركز أيضاً على تقنيات حساسة تجاه البيئة لإتلاف مخزونات المواد المستنفدة للأوزون والمعدات التي تحتوي على هذه المواد. واستمر العمل على الإمكانيات المتاحة للاضطلاع بمشاريع إيضاحية لإتلاف المواد المستنفدة للأوزون في كلٍّ من تركيا والجزائر والصين ولبنان والمكسيك ونيجيريا.

٤٩- ومع أن الموعد النهائي المحدد لاستكمال التخلص التدريجي من مواد الميثيل بروميد هو عام ٢٠١٥، فلا يزال استهلاك هذه المواد جارياً في بعض القطاعات والمحاصيل التي لا توجد فيها بدائل متاحة بسهولة. وهناك مشاريع لدى اليونيدو بشأن إزالة مادة الميثيل بروميد جارية أيضاً في كلٍّ من مناطق أمريكا الجنوبية وغرب آسيا وأفريقيا، وغايتها إدخال بدائل متاحة جديدة، وكذلك مُراعية للبيئة بقدر الإمكان حيثما يمكن ذلك عملياً.

٥٠ - وفي عام ٢٠١٠، وافق مرفق البيئة العالمية على مشروع في الاتحاد الروسي يرمي إلى التخلص التدريجي من مركبات الهيدروكلوروفلوروكربون والترويح لتنظيم للتبريد ولتكييف الهواء خالية من هذه المواد وذات كفاءة في استخدام الطاقة. وهو أول مشروع من نوعه يستهلك هذا المرفق، يدمج على نحو متكامل بين الاهتمامات بالتخلص التدريجي من هذه المركبات الكربونية ودواعي القلق الخاصة بتغير المناخ، من خلال السعي المباشر إلى التخلص التدريجي منها وتحقيق مديخرات تراكمية في الطاقة باستخدام تكنولوجيات ذات كفاءة في استهلاك الطاقة. ومن المخطط القيام بمشاريع مماثلة لصالح كل من أذربيجان وأوكرانيا وكازاخستان.

رابعاً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٥١ - لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.